

مطالبات حقوقية بالكشف عن مصير أنس البلتاجي بعد تبرئته



الاثنين 7 مايو 2018 12:05 م

تقدمت منظمة حقوقية بشكوى للأمم المتحدة لإجلاء مصير أنس البلتاجي نجل الدكتور محمد البلتاجي عقب تعرضه للإخفاء القسري منذ 25 يوما رغم صدور حكم لصالحه بالبراءة .

وكان أنس البلتاجي قد حصل على البراءة في قضيتين نسبتا إليه بقرار من محكمة النقض يومي 20 و22 مارس الماضي، ليتم ترحيله إلى قسم مدينة نصر يوم 8 إبريل، حيث تعرض للاختفاء القسري يوم 12 إبريل مع إنكار مستمر من قوات الأمن لاحتجازه□

وأكدت والدة أنس، سناء عبد الجواد في منشور لها عبر "فيسبوك" أنه "منذ اعتقاله في 31 ديسمبر 2013 من منزل أحد أصدقائه، تم اقتياده إلى قسم شرطة مدينة نصر وظل لمدة شهر تحت التعذيب المستمر حتى تم ترحيله إلى سجن أبو زعبل في حبس انفرادي دون طعام أو شراب إلا ما يأتي إليه خلسة، ثم انتقل إلى سجن استقبال طرة لمدة أربعة أشهر، حتى تم ترحيله مرة أخرى إلى سجن ليमान طرة في حبس انفرادي".

وحوكم أنس في قضية الجزيرة المعروفة إعلاميا بـ"خلية الماريوت" وبرأته جنايات القاهرة، وكذلك برأته المحكمة في قضية إهانة وضرب ضباط سجن العقرب والمتهم فيها مع والدته□

وفي 5 أكتوبر 2015، تم الحكم عليه بالسجن 5 سنوات بتهمة التظاهر والانتماء، وبعد 4 سنوات من الاعتقال قضت محكمة النقض ببراءته في 20 مارس الماضي□

وطبقا للتنسيقية المصرية للحقوق والحريات فقد تم الزج بأنس في قضية أخرى وهو داخل السجن 2016 وحكم عليه فيها بالسجن سنتين، وتمت تبرئته أيضا أمام محكمة النقض في 22 مارس الماضي، حيث انتهت به إجراءات الإفراج في قسم مدينة نصر منذ يوم 8 أبريل وحتى يوم 12 من نفس الشهر حيث تم إخفاؤه□

وقد أصدرت منظمة هيومن رايتس مونيتر اليوم بيانا عبر موقعها وصفحتها على "فيسبوك" حول تقديمها بشكوى أممية إلى الأمم المتحدة وفريقها المعني بالاختفاء القسري للمطالبة بالتحرك ومخاطبة السلطات المصرية للإفصاح عن مكان أنس البلتاجي□

وأوضحت المنظمة أن أسرة أنس قد قدمت بلاغات للنائب العام والمحامي العام يوم 14 إبريل إلا أنهم لم يتلقوا ردا حتى الآن□

وأدانت "هيومن مونيتر" ما وصفته بأنه "تجاهل السلطات المصرية لكافة النداءات الحقوقية والإنسانية التي تُطالب بوقف ظاهرة الاختفاء القسري التي تخالف جميع المواثيق والمعاهدات الدولية".

وناشدت المنظمة: "السلطات بتجنب السياسة القمعية والوقف الفوري لهذه الظاهرة المُنتشرة بشكل يومي ما يُثير قلق وحفيظة مُراقبي حقوق الإنسان في مصر وخارجها".

في ذات السياق أدانت المنظمة السويسرية لحماية حقوق الإنسان في بيان لها حول اختفاء أنس البلتاجي "الاعتقال التعسفي، والاختفاء القسري، بحق المواطنين المصريين" وحملت السلطات المصرية، المسؤولية الكاملة عن سلامته، مطالبة بالإفراج الفوري عنه□

ودشنت والدة أنس وسم #أنس البلتاجي فين للتساؤل حول مصير ابنها المختفي قسريا منذ 24 يوما حتى الآن، وقد تفاعل النشطاء المعارضون للانقلاب العسكري في مصر مع الوسم الذي طالبوا عبره بالإفراج عن أنس وضمان سلامته□

